الخزانة الامريكية لاتستبعد كارثة "الركود الاقتصادي" وتؤكد إتخاذ إجراءات لمعالجته

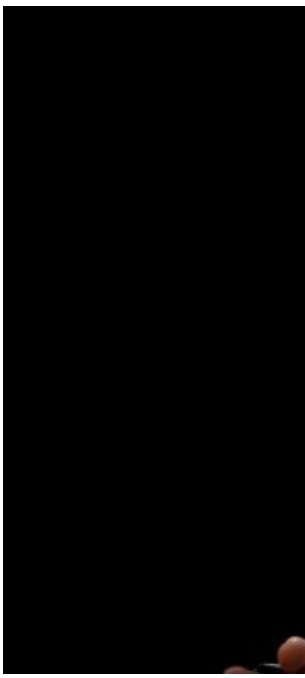

لم تستبعد وزيرة الخزانة الأمريكية "جانيت يلين"، اليوم الاحد، وقوع "كارثة" الركود الاقتصادي، نتيجة التضخم المستمر، وأكدت أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي يتخذ إجراءات صارمة بشكل متزايد لمعالجة التضخم المتزايد بشكل حاد".

وأفادت وزيرة الخزانة لمذيع برنامج "هذا الأسبوع" جورج ستيفانوبولوس"إن الركود المقبل ليس حتمياً على الإطلاق.

وتوقعت وزيرة الخزانة الأمريكية، أيضاً أن "يتباطأ الاقتصاد".

وتخشى الأسواق من حدوث تداعيات سلبية من قرار الفيدرالي بشأن زيادة أسعار الفائدة بأعلى من التوقعات بواقع 75 نقطة أساس، مع عدم استبعاد مجلس الاحتياطي الفيدرالي اتخاذ خطوة مشابهة في الاجتماع المقبل.

وتابعت وزيرة الخزانة الأمريكية:"لقد كان الاقتصاد ينمو بمعدل سريع للغاية، حيث تعافى الاقتصاد وظهر ذلك في سوق العمل، ووصلنا إلى التوظيف الكامل".

وأردفت يلين:"من الطبيعي الآن أننا نتوقع انتقالًا إلى نمو ثابت ومستقر ، لكنني لا أعتقد أن الركود أمر لا مفر منه على الإطلاق".

وقالت وزيرة الخزانة الأمريكية:"من الواضح أن التضخم مرتفع بشكل غير مقبول".

وأكملت يلين:"إنها أولوية الرئيس جو بايدن حيث تعهد بإسقاطها، وأضافت أنها أولوية رئيس الفيدرالي جيروم باول، وهدفه هو إسقاط التضخم مع الحفاظ على اقتصاد عمل قوي."

وقالت وزيرة الخزانة الأميركية:"أسباب التضخم في أميركا عالمية وليست محلية، وأن نسبة التضخم عالية بشكل غير مقبول ولكن جزء كبير من ذلك بسبب حرب أوكرانيا".

وعن التعرفة الجمركية المفروضة على الصين قالت يلين، "إن الرئيس بايدن يراجع سياسة التعرفة الجمركية على الصين".

وقالت يلين إن التضخم موجود ليبقى، بينما الهدف يخفض الأسعار ورفعت وزيرة الخزانة جانيت يلين توقعات البيت الأبيض للتضخم وتقول إنها تتوقع أن يظل "مرتفعا".

في الوقت نفسه ، قالت إنها ستضطر إلى خفض الأسعار لتغيير المخزون ، مما يضر بالربحية هذا العام، وأضافت أن هذا يبدو وكأنه تناقض، لكن من المنطقي أن نقبل أن يعمل التضخم الأسرع مثل ارتفاع أسعار الفائدة في كبح المستهلكين.

وكشفت يلين أن معظم التضخم يأتي من أسعار الطاقة، حيث إن الارتفاعات الحادة في أسعار النفط والسلع الأساسية مثل التي شهدناها منذ غزو روسيا لأوكرانيا تحتوي دائمًا على بذور زوالها.

وتابعت يلين، لا يمكن للأسعار أن تستمر في الارتفاع إلى الأبد لأن النمو الاقتصادي في نهاية المطاف يتباطأ بدرجة كافية لإيقافها.

وحذرت يلين أن تبلاغ الأسواق في ردة فعلها، وقالت هذا هو السبب في أن كلمة الركود لا تزال على ألسنة الجميع، على الرغم من أن البطالة منخفضة حاليًا.

ويرى خبراء وبنوك عالمية أن الاحتياطي الفيدرالي قد يكون قادرًا على هندسة هبوط سلس، ولكن إذا فعل ذلك ، فمن المحتمل أن يكون ذلك بسبب الحظ بقدر أي تطبيق دقيق لسلطاته.